الخليج

منوعات, محطات

12 سبتمبر 2021 16:29 مساء

الهواتف وأجهزة الكمبيوتر تزيد من الاحتباس الحراري



كشفت دراسة من جامعة لانكستر البريطانية، أن أجهزة الكمبيوتر والهواتف وأجهزة التلفزيون وغيرها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزيد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وهو أكثر بكثير من قطاع الطيران، وتشكل نسبة 4٪ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مقارنة بنسبة 2٪ من الطيران.

وفحص باحثو جامعة لانكستر الدراسات العلمية السابقة التي حسبت إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي يقولون إنها وضعت في مكان ما بين 1.8 و2.8 %، لكنهم يحذرون من أن هذه التقديرات غير صحيحة في كيفية حساب انبعاثات الصناعة.

وأوضحوا لا تشمل انبعاثات غاز الاحتباس الحراري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر فحسب، بل أحدث التقنيات الرقمية العصرية مثل «بلوك تشين» وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي.

وتكمن مشكلة العديد من الأجهزة الشائعة في أنها تحتوي على لوحات عرض كريستالية سائلة (LCD).

وفي كل مرة يتم فيها تصنيع هذه الأجهزة، تنبعث الغازات الدفيئة، في الغلاف الجوي، وبمجرد وضعها في مكب النفايات، تُحرق الأجهزة الإلكترونية المهملة للتخلص منها، مما يؤدي إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون والمواد الكيميائية السامة في الهواء.

علاوة على ذلك، فإن الأنشطة مثل التدفق ونقل البيانات لها تأثير سلبي في البيئة، نظراً للطاقة المطلوبة لنقل البيانات، حيث تُنشأ نسبة كبيرة منها عن طريق مصادر الطاقة التي تنبعث منها غازات الاحتباس الحراري مثل الغاز والفحم.
الدراسة «Small World Consulting» وأجرى خبراء في جامعة لانكستر وشركة استشارات الاستدامة البريطانية الجديدة، وأشاروا إلى أن حصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الانبعاثات يمكن أن تمنع البشرية من تحقيق صافي الصفر بحلول عام 2050، وهو أحد أهداف حكومة المملكة المتحدة. ويعني الصفر الصافي أي انبعاثات ستتم موازنتها من خلال مخططات لتعويض كمية مكافئة من غازات الدفيئة من الغلاف الجوي، مثل زراعة الأشجار أو استخدام تكنولوجيا مثل التقاط الكربون وتخزينه.
ويمكن أن يساعد تحقيق صافي الصفر على الوصول إلى أهداف اتفاقية باريس، التي تأمل في إبقاء الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقل من 3.6 درجة فهرنهايت (درجتان مئويتان) ومواصلة الجهود للحد من زيادة درجة الحرارة إلى 2.7 درجة فهرنهايت (1.5 درجة مئوية).

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©